

في إِب .. التوظيف وفقاً للمعايير

مكتب

الخدمة:

لم نتعامل مع الواسطات في التوظيف

تعد عملية تطبيق القوانين واللوائح والالتزام بالأسس والمعايير ركيزة أساسية للحكم الرشيد و احد مقومات تكريس العمل المؤسسي لليمن الحديث..

لهذا فقد احتلت أولويات البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية ونالت اهتمام قيادة السلطة المحلية بمحافظة إب.

ويبدو ذلك واضحاً من خلال الترجمة الفعلية من قبل العديد من الجهات التنفيذية ذات الشعور بالمسؤولية التي نحن بصدد الحديث عن نموذج منها استشعراً منا للمسؤولية والعمل بمقتضى شرف الأمانة التي نحملها من هذه الجهات ومكتب الخدمة المدنية بمحافظة إب الذي انتهج هذا العام بالشفافية الكاملة والمعايير المنصوص عليها في القانون عملية التوظيف.. “14 أكتوبر” التقت الأخ حزام محمد الاشول مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بمحافظة وعدداً من القائمين على عملية التوظيف وعينات أخرى ممن تم توظيفهم وذلك لمعرفة مدى الشفافية التي سارت بها عملية التوظيف في محافظة إب لهذا العام .. واليكم محصلة هذه اللقاءات:

شفافية ووضوح

بداية التقينا بالأستاذ حزام الاشول وسألناه عن الكيفية التي سارت عليها عملية التوظيف لهذا العام 2007م. حيث أكد ان عملية توزيع الدرجات الوظيفية للعام الحالي 2007 تمت وفقاً للقانون حيث تم توزيع الدرجات الوظيفية والمقدرة بـ 761 درجة وذلك بحسب ماتم إقراره ضمن موازنة السلطة المحلية بالمحافظة والتي تم فيها تحديد الدرجات الوظيفية لكل جهة بموجب خطة الاحتياج المقدمة لمكتب الخدمة المدنية والتأمينات من قبل الجهات التي تم التوظيف فيها وحددت ضمن خطة الاحتياج التخصصي المطلوب لشغل الوظائف موضحاً انه وصل عدد المتقدمين للتوظيف خلال العام الحالي 2007 من خريجي الجامعات والمعاهد العليا التخصصية وخريجي دبلوم المعلمين والثانوية العامة والخدمات المعادلة الى 24.000 متقدم، تكرر واثاثاً منهم 19.000 متقدم من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والتخصصية.

5.000 متقدم من خريجي دبلوم المعلمين والثانوية العامة والخدمات المعادلة. وقد تم تشكيل لجان لاستقبال التظلمات لن سقطت أسماؤهم أو وجدت أخطاءً في بياناتهم أو لمن يريدون تعديل بياناتهم بعد ذلك، تم استقبال خطط الاحتياج من المكاتب.. أما بخصوص مكثي التربية والتعليم الفني فقد تم التوظيف وفقاً لتحديد الاحتياج على مستوى المديرية والتخصص.

محدودية الدرجات الوظيفية

وعن عملية المقابلة التي جرت بين المتقدمين للتوظيف والذي يصل عددهم الى 24.000 متقدم قال الأخ مدير عام الخدمة:

مبوجب قرار مجلس الوزراء رقم (40) لسنة 1999م وتعميم رئيس مجلس الوزراء رقم (1) لسنة 2004م بشأن المعايير المحددة للمفاضلة وطبقاً لقانون الخدمة المدنية من حيث “سنة التدرج – التقدير – السكن” مشيراً بان الدرجات المتعددة لمحافظة إب تنافس عليها جميع المتقدمين لطالبي التوظيف وهو مايعني ان 4% فقط من إجمالي المتقدمين تم توظيفهم مؤكداً ان عملية المفاضلة جرت بشفافية تامة ولم يتم التعامل مع أية وساطات من أي شخص مهما كان موقعه، مشيراً في سياق حديثه الى ان المكتب يتلقى توجيهات من الوزراء والعينين ومن بعض الجهات بخصوص التوظيف فننفذ منها ما هو قانوني فقط ولا نتعامل مع التوجيهات المخالفة.

أما بالنسبة للسلطة المحلية في المحافظة فالحقيقة انه لم نصلنا أي توجيهات لتوظيف أي شخص سواء من قبل الأخ المحافظ العميد علي القيسي والأخ الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة العميد أمين الوراني أو من الإخوة الوكلاء الساعدين وإنما كانت معظم التوجيهات التي تصل إلينا بحسب الاستحقاق وطبقاً للقانون.

والحقيقة ان المكتب كان ملتزماً بتطبيق معايير المفاضلة المحددة بقرار مجلس الوزراء ولا يمكن تجاوزها.. مؤكداً انه في حالة وصول أي وساطة الى المكتب فانه يتم التعامل معها بقدر كبير من الشفافية والوضوح فيتم تقدير الموقف وبهذه الطريقة نتبع عن الاحراجات.

عرض خطط الاحتياج

وعن الآلية التي اعتمدها مكتب الخدمة المدنية باب بتوزيع الدرجات على المكاتب المستفيدة يوضح الأخ / محمد قاسم نعمان نائب مدير الخدمة بالقول:

الحقيقة ان المكتب ويتوجهات من الأخ المدير العام الأستاذ / حزام الاشول قام بإبلاغ المكاتب المستفيدة بعدد الدرجات المتعددة لها.. فقام رسم خطة من قبل هذه المكاتب لتوزيع الدرجات المتعددة لها وتحديد الاحتياج وإرفاق كشف التوزيع نون تدخل من مكتب الخدمة المدنية وتسليمها إلينا وقد قمنا في المكتب بعرض خطط الاحتياج على المجلس المحلي بالمحافظة والذي قام بدوره بدراستها ومن ثم إقرارها.. مشيراً بأنه بعد ان قدم المكتب

تحقيق / محمد حسن مزاحم

المستفيد خطته وتم إقرارها فانه يحق له تعديل خطة الاحتياج عبر تقديم طلب مناقلة حسب ماتقتضيه الحالة، مؤكداً أن عملية التوظيف لهذا العام 2007م سارت بشكل جيد رغم محدودية الدرجات المتعددة للمكتب هذا العام مقارنة بالعدد الكبير المتقدم للتوظيف والذي يتزايد عاماً بعد عام.

فتح باب التظلم

وحول فتح باب التظلمات عقب نشر أسماء المرشحين يقول الأخ/ خالد الاشول رئيس لجنة المطابقة واستقبال المرشحين للتوظيف :

لدة أسبوع حيث تم استقبال عدداً من التظلمات البعض منها كان صحيحاً والبعض الآخر لا تنطبق عليه معايير التوظيف وبعد دراسة التظلمات تم الردع بها الى الأخ المدير العام ومن ثم الى قيادات المحافظة حيث تم قبول التظلمات التي تنطبق عليها معايير التوظيف وانزال اسم المرشح السابق أما التظلمات غير الصحيحة والتي لا تنطبق عليها معايير التوظيف وهي الأكثر من بين التظلمات المقدمة فقد أقيمت وتم اعتماد اسم المرشح السابق.

وبعد انتهاء عملية التظلمات تم الإعلان عن استقبال ملفات المرشحين والتي تحتوي على الموهل الأصل والبطاقة الأصل والسجل الأكاديمي والإرسالية ويتم فحصها بعناية بحضور الشخص نفسه.

شاهد عيان

الأخ علي محمد علي (مورس) يتحدث عن العملية التي انتهجها مكتب الخدمة في التوظيف هذا العام بالقول:

الحقيقة إنني متابع لعملية التوظيف هذا العام وفي بداية الأمر وكالعادة هناك من ينشر شائعات مدهيةا إيجاباً للتحسين المتقدمين للتوظيف، ومنها ان التوظيف لا يتم بشفافية تامة وأن علي التقدم ان يجهز مبلغاً مالياً كبيراً إذا كان راعياً بالتوظيف لكي تتخطى كل العائير والأنظمة المعمول بها في التوظيف.

وهذه الشائعات اتضح عدم مصداقيتها عند نشر أسماء الإخوة المرشحين فقد كان الأخي محمد من حملة الدبلوم العام وتم ترشيحه – حسب احتياج المديرية وعدد النقاط الحاصل عليه دون دفع أي مبلغ مالي أو إحضار أي وساطة.



مدينة إب

نائب مدير عام الخدمة:

يحق للمكاتب المستفيدة من الدرجات تعديل خطة الاحتياج

المرشحون للتوظيف :

شفافية تامة في التوظيف هذا العام

للتوظيف استوقفنا الأخ محمد علي الغيثي بكالوريوس رياضيات (حبيبش) وكان الوحيد الذي أكمل عملية تسليم ملفاته حيث بادرنا بالإجابة قبل السؤال قائلا:

عملية التوظيف التي تمت هذا العام كانت ممتازة فقد التزمت بمعايير عملية التوظيف القانونية بدرجة كبيرة وأنا هنا لا استطيع ان اصف لكم شعوري وفرحتي بأنه قد تم توظيفي وإنني عما قريب سأصبح شخصاً يعمل مع الدولة ويقدم خدماته لهذا الوطن المعطاء، والحقيقة انه كان لدي شعور بأنني سوف أتوظف هذا العام بعد أن اطلعت على كشوفات المفاضلة وتوزيع الدرجات.

المستقبل للأفضل

أما علامة القبول والإرتياح لدى أنور يحي مديرية اب. فقد كانت واضحة حيث أكد عن ثقته بتطبيق المعايير من اختياره سلفاً، بل ذهب بالقول :

إن مكتب الخدمة عمل على ترجمة مفاضلة الكمبيوتر على الواقع ولهذا فقد استطاع مكتب الخدمة ان يخرس أفواه الواشين من خلال الشفافية التي شهد بها الجميع وأن الترشيح تم حسب كشوفات المفاضلة التي تم تعليقها على ابواب المكتب قائلا: هذا يعطيني الثقة بان المستقبل للأفضل وان لكل مجتهد نصيباً وينعكس بشكل ايجابي على أداتنا من المرافق حيث يعزز من استنهاض طاقاتنا بالمشارة في التنمية المجتمعية.

إعجاب

وفي حين نشاهد المرشحين لشغل الوظائف يتزاحمون بحركات سريعة رأينا ملته بدر (الظهار) ترتب ملفاتها فسألناها عن رأينا بعملية التوظيف هذا العام، فقالت:

كل واحد يأخذ حقه بدون أي وصاية او تدخل من احد، مشيرة الى ان عملية التوظيف جرت وفقاً لما هو منظم بها حسب تصدر المفاضلة على مستوى المديرية من حيث الدرجات وعدد السنوات والاحتياج.

لهذا فقد كتبت ممن تصدر هذه المفاضلة وحصلت على الوظيفة دون محسوبية او وساطة مبدية إعجابها بالألية التي انتهجها مكتب الخدمة المدنية في التوظيف لهذا العام .

مفاجأة

لم تكن فاتن سعيد والتي تحمل دبلوم ترميض حاصلة عليه من المعهد الصحي، تتوقع ان تكون مع موعد هذا العام بالتوظيف بعد مرور أربع سنوات على تخرجها وأتجاهها للعمل بالطبعا الصحي الخاص، مكثفة على التجديد للقيد فقط خاصة وإنها قد ملت من الترقب للوظيفة خلال الأعوام السابقة مما جعلها تعزف عن متابعة تفاصيل ذلك هذا العام تأتي حتى عن الذهاب لمعرفة نقاط المفاضلة— حتى اتصل بها زوج أختها يخبرها بأن اسمها قد كان ضمن المرشحين للتوظيف هذا العام.

وبعد ان تأكدت فعلاً من وجود اسمها على الصحيفة التي تم نشر أسماء المرشحين فيها للتوظيف، أخذت الدموع تنهمر من عينيها وتشكر الله ان وقفها وقالت: الحقيقة لم أكن أتوقع ان يتم توظيفي بهذه السهولة دون متابعة متني وهذا شيء يحسب لصالح السلطة المحلية بالمحافظة وللمكتب الخدمة على شفافية تعامله بتوزيع الدرجات.

لا مجاملات

في حين قال احمد حزام.. القفر:

ان منطقتي هي من المديرية النائية ولذلك تقدمت للتوظيف خلال العامين الماضيين الحمد له وجدت اسمي ضمن المرشحين وهذا دليل على ان المفاضلة شملت كل المعايير وانه لا وجود للوساطات والمجاملات.

وفق الاحتياج

أديب قايد عبدالحميد (ديلوم رياضيات) العدين أكد : انه عند نشر اسمه في الجريدة كان وقتها يعمل في إحدى المحافظات وقد تفاجأ كثير بأنه ممن تم ترشيحهم للتوظيف رغم انه كان مشغولاً بأمر آخرى ولم يكن معه أي وساطة تتابع عملية توظيفه.

وقال: ان منطقتي بحاجة الى تخصص وبذلك كان الاحتياج الذي رفع من المركز التعليمي إلى مكتب التربية وعلى ضوءه تمت المفاضلة وكانت الدرجة من نصيبي ولم تواجهني أية عراقيل.

واشكر كل القائمين في الخدمة المدنية على حسن معاملتهم لنا واستقبالنا وإكمال المعاملات الخاصة بالتوظيف.

شفافية

أما الأخ عرفات مساعد الخشكي مديرية النادرة فقد قال : نشكر الإخوة القائمين على عملية التوظيف، حيث انها كانت وفقاً للمعايير وماتم نشره من أسماء أثناء المفاضلة فقد ندمت الدرجات الى من حصل على أعلى النقاط وبكل شفافية ووضوح.

ويرى الأخ/ عرفات محمد حيدر (بريم) بكالوريوس عربي :

إن عملية التوظيف لهذا العام كانت حسب الأولوية فقد ندمت الدرجة في العام السابق للمتقدم الذي يسبقه في عدد النقاط، وهذا العام كنت متخوفاً ان تذهب الدرجة إلى آخر ولكن والحمد لله كنت ممن حالفهم الحظ بالتوظيف.

وأضاف لم أكن اعلم بأنني ضمن المرشحين للتوظيف والذين تم نشر أسمائهم حتى جامتي اتصال من ابن عمي الذي يسكن في صنعاء.

أما حميد علي عبده دبلوم اجتماعيات، فيقول:

انا مقدم للتوظيف منذ حوالي ثمان سنوات ولم يحالفني الحظ في المفاضلة في الأعوام السابقة لان هناك أشخاصاً من المديرية أقدم مني وكانت الدرجة هذا العام من نصيبي.

معايير واضحة

وأثناء تجولنا بين أوساط الإخوة المرشحين



مدير إدارة البحوث الإدارية والتدريب في محافظته تعز:

هدفنا تفعيل الشراكة المجتمعية مع السلطة المحلية



خطاب يحيى شجاع الدين

سوف تتخلص الوزارات إلى مجموعة من وزارات سيادية وستلتي ببقية المهام التي تهتم الجاني الإداري إلى المؤسسات الحكم المحلي وهذا سيجدث -تنموية مستدامة نظرة تنمية كاملة وسيدح من الفساد وتكون النتائج إيجابية وتحقيق وتيلور إدارة الأخ الرئيس على عبد الله صالح في أنصع صوره أما بالنسبة للمرأة ونحن لا نتمنى لها إلا كل التطور ولأزدها وفي الجوانب التشريعية والسياسية فهي موجودة بقوة لكن يبقى على الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تواكب الإدارة السياسية على مستوى الدولة وأنا أرى أن تتمثل الأحزاب المنافسة على المجالس المحلية والتنظيمات السياسية أن تخصص من ١٢ ٪ أو ٢٠ ٪ للمرأة فقط هذا بالنسبة من وجهة نظري وأنا اعتقد ان هذا رافد كبير للمرأة وإن شاء الله بلادنا في ظل هذه القادة السياسية من أفضل إلى أفضل ومنظمات المجتمع المدني تتمين عن بقية المنظمات التكوينية الأخرى بإسهامها لتقديم الخدمات التنموية المستدامة لتقديم خدمات تنموية بحتمه سواء كانت منظمات مجتمع مدني تعنى الاقتصاد أو الزراعة أو حتى الجانب الخيري فهي تسهم بذلك من خلال تجربة السلطة المحلية ولقاء الرئيس مع منظمة المجتمع المدني يعتبر تحول نوعي في إدارة التنمية عموماً على مستوى الوطن حيث أنها شريك أساسي لا يمكن إغفاله من حسابات الإدارة عموماً وفي ظل كل التوجهات التي تحدثت على المستوى الإداري والتنموي باتتهاك اللامركزية والتنمية المحلية كأسلوب إدارة ونظام حكم .

بأنه أعطى صلاحيات بدون تحفظ وحتى المعارضة التي يجب أن تكون لها دور بناء وأن لا يكون النقد مجرد النقد ولكن من أجل البناء ومن أهم مظاهر تجسيد الديمقراطية الوعي الديمقراطي هو الانتخابات الرئاسية والمحلية التي حصلت بشفافية ونزاهة يشهد عليها ويجد علينا عند قياس الأمور أن نقيسها بشكل منطقي على المستوى الإقليمي والجمهورية اليمنية على هذا المستوى هي نظام ديمقراطي تعددي منهجي .

الاجتماع بمنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز انطلاقاً لمكانتها

زيارة الأخ القائد / علي عبد الله صالح محافظة تعز هي زيارة تفقدية كما لعقبة المحافظات في الجمهورية دون استثناء وجاء الاجتماع بمنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز انطلاقاً لمكانة محافظة تعز في نفس القائد علي عبد الله صالح حفظه الله وللقيم العميق لدور هذه المنظمات في تازيد دورة السلطة المحلية حيث وأن منظمات المجتمع المدني تعتبر حلقة وصل رئيسية بين المجتمع المدني والسلطة المحلية ونحن لم نكتف بكوادر السلطة المحلية المنتخبة لتمثل المجتمع لكن فقامة الأخ الرئيس حرص كل الحرص على توسيع المشاركة المحلية والمجتمعية ومنظمات المجتمع المدني تعتبر دوراً فعالاً في تعزيز المشاركة الشعبية في المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي إطار تنموي شامل وما تم بإذن الله الكل مشارك جزئياً أو كلياً في التنظيمات الحزبية والتنظيمية رسمياً وشعبياً ومنظما المجتمع المدني المرأة تلعب دوراً كبير ووجود وجود كبير وبإدارة الأخ الرئيس تمثل تحول نوعي في طريق إدارة الدولة وإدارة الدولة موجود لوجود السلطة المحلية ووجود التعددية الحزبية سياسية لكن الواقع يفرض تطوير وتحديث النظام الرئاسي بما يوافق ويلآئم مع التحول الذي يشهده الوطن عموماً وهو سيقع استيعاب كل هل هذه التحولات التي حدثت وأهم شيء سوف يكون له أثر في تحول النظام إن شاء الله الحوار والنقاش من كافة أفراد فئات الشعب لأننا الآن انطلقنا إلى سلطة محلية والحكومة المركزية ما زالت هناك فجوة بسيطة لأن هناك مؤسسات تحتاج إلى النظر إليها بحيث تصبح اطار قومي قادر على تقديم الخدمة للمجتمع من خلال قانون السلطة المحلية أو قانون الحكم المحلي إن شاء الله تعالى والنظام الرئاسي سوف ينتج عنه تغيير المهام والوظائف بشكل أساسي ونحن الآن نخطيط بين نظام رئاسي ونظام برلماني وهناك الحكومة بين هذا الخليط ٣٣ وزارة لكن في ظل النظام الرئاسي

منظمات المجتمع المدني سواءً كانت منظمات خيرية أو زراعية وأدخلناه في إعداد الخطط وأيضاً أشركنا المواطن البسيط الذي قد لا يكون داخلاً في إطار تنظيم معين وحاولنا أن تكون هناك ونحن في صدد تطوير هذه العلاقة وإظهارها بإطار واضح ومنظم يظهر هذه العلاقة ونحن نسعى بأن تكون هذه الخطة المحلية سندا أساسياً يهذي الخطة الخمسية للدولة من خلال التمشق والحرص على تخصيص كامل من وضع التنموي على المستوى المحلي لنطلع بتحديات تنموية أهداف قابلة للقياس من خلال تقييم خططنا سنويا وهل نحن نسيرون في اتجاه صحيح أم لا ونحن نبني بناءً تراكيباً لأن التحول الذي نسعى له هو معرفي وثقافي وبالدرجة الأولى والشء المهم هو ذلك تحد كبير لنظام السلطة المحلية وتحولاً تحول ثقافي من قاعة الهرم إلى قمته والإدارة السياسية التي تحققت زيادة إلى السلطة المحلية منفتحتين على أي تعديلات تخدم وتعزز من التجربة وبقي لدينا الهم الكبير ألا وهو المجتمع المدني الذي نريد ان نعرف كيف أن نخرق منه روح الوعي والمفاهيم الجديدة وحتى على المستوى الإداري.

مفاهيم جديدة نحاول نبنيها في عقول الإداريين

هناك مفاهيم جديدة نحاول نبنيها في عقول الإداريين على المستوى البسيط منها (مبدأ العمل الجماعي ، مبدأ العمل بروح الفريق ، الشراكة المجتمعية ، الشفافية) والمنهجية التي نسير عليها هي منطلق أساسي في مكافحة الفساد والسلطة المحلية إذا كانت قادرة على إدارة الشأن المحلي إدارة حديثة ومنطقية وصحيحة وفق أسس علمية ومنهجية فهي سوف تكون المنطلق الأساسي لكل القطاعات والجهات وللمعمل على تقييم العملية الديمقراطية في اليمن يجب أن تكون منطقيين وواقعيين بأننا ديمقراطية ناشئة وفي وسط إقليم يكاد يكون غير متجانس ولتجسيد الوحدة الوطنية وأعيادها من خلال الاعتراف بكل منجزات الوحدة والتي كانت المنطلق الأساسي للوحدة والتحول الديمقراطي الأول الذي حصل في الوطن ويجب كذلك أن نعزز من وحدتنا الوطنية بأن نقيم الأمور تقييماً موضوعياً الذي حصل في اليمن هو تحول خرافي وأسطوري بوجهة نظري فقد كنا مجتمع قبلياً ونظاماً شمولياً في الشطرين وققزنا قفزات كبيرة لأن أننا متأكد من أن المبادرة التي أطلقها الأخ الرئيس سوف تكون تعزيز مهم للديمقراطية وتجديرها بشكل أفضل والحكم المحلي نوع راقي جدا ومن تجدير الديمقراطية

محافظه تعز لها تجاربها ومواقبه كل ما يفيد المجتمع

وخصوصا تجارب المجالس المحلية وأهميتها ، في المجتمع وفي

مكتب البحوث الإدارية والتدريب بالمحافظة يوجد حراك لا

يستهان به من خلال التدريب وتأهيل المجتمع على التعاطي

المثمر لهذه المجالس المحلية .. فكان للصحيفة ١٤ أكتوبر تجوالها

في المحافظة لتتقف مع الأخ خطاب يحيى شجاع الدين / مدير

عام بحوث الإدارية والتدريب

تعز / نعمان خالد

لا نستثني أحداً كل يديلي بدلوه

الذي بدوره أوضح قائلا بان نحن بدأنا في البحوث التنمية الإدارية والتدريب وواكبنا مع صدور قانون السلطة المحلية سنة ٢٠٠٠م ولائحته التنفيذية وبدأنا معه خطوة بخطوة وكانت بدايتنا بسيطة ومتواضعة للغاية واستطاعت الحكومة اليمنية بالشاركة مثلاً مع البرنامج الإنمائي مع الأمم المتحدة وأخذت نماذج لتجارب السلطة المحلية في عدة دول على مستوى العالم ونحن هنا نتكلم على مستوى الديمقراطية الناشئة وتحاول التوجه نحو الحكم الرشيد وجاء برنامج دعم اللامركزية على مستوى وزارة الإدارة المحلية وفي البداية أخذت محافظتي تعز وحضرموت وبدأنا عام ٢٠٠٤م في إعداد منهجية وخطة الموازنة والنقبات العامة من خلال إشراك المجتمع المحلي نحن في مجال التخطيط المحلي لا نستغني أحد كلا يسهم بدلوه ونحن معنا في قانون السلطة المحلية في جزئيته (أن عضو المجلس المحلي منتخب تلقائياً يعتبره القانون يمثل ناخبه) ونحن لا نكتفي بهذه العلاقة.

إشراك المجتمع من خلال منظمات المجتمع المدني

علنا شراكة مجتمعية أوسع وحاولن إشراك المجتمع من خلال